



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني  
قومي وبالتالي تتعدى الحدود الوطنية وقد  
شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا  
البلد وكانت مرفقه دائماً مع الصف الوطني

من اقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الامين القطري - رحمه الله

## القيادة القطرية تبارك الفوز لمنتخبنا ببطولة غرب آسيا والجمهير اليمينية تبتهج بالانتصار

### الرفيق السبئي: نحت الرفاق على مواصلة الصمود في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالمال والرجال

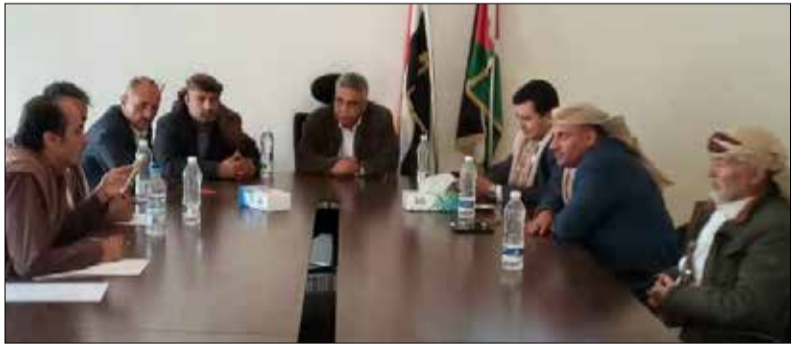
### الرفيق الشيخ رامي: نؤكد على ضرورة مواكبة الأحداث والوقوف صفاً واحداً في مواجهة العدوان الذي تتعرض له بلادنا

### الرفيق الهلال: اتحاد الصحفيين يجب أن يكون ملاذاً لتحصين المجتمع وبناء الخبرات الشابّة



أكد الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي، أن التأثير الإعلامي والصحفي له الدور الكبير في المجتمع وخصوصاً أن الحرب الإعلامية التي تحاك ضد سورية في أشدها في هذه المرحلة.  
وقال الرفيق الهلال خلال لقائه المكتب التنفيذي المنتخب لاتحاد الصحفيين: إن الانتخابات التي جرت مؤخراً في اتحاد الصحفيين تدل على جهود تطوير العمل وتعزيز الحياة \* البقية ص 2

### خلال لقائها الأمين القطري المساعد الرفيق د.السبئي قيادة فرعنا بمحافظة عمران تدين التآمر على الحزب وتؤكد وقوفها الى جانب القيادة القطرية للحزب



التقى الرفيق الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن، ومعه الرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود رئيس مكتب العلاقات السياسية الوطنية والخارجية والرفيق عبدالكريم الدليمي رئيس المكتب الإعلامي صباح يوم امس الرفاق أعضاء قيادة فرع حزبنا بمحافظة عمران في مقر القيادة القطرية للحزب بالعاصمة صنعاء.  
وفي اللقاء رحب الرفيق الأمين القطري المساعد للحزب بالرفاق الحاضرين وأطلعهم على آخر المستجدات على الساحة الوطنية والقومية، موضحاً أن ما يتعرض له الوطن \* البقية ص 2

### خلال اجتماع برئاسة الرفيق الشيخ رامي محمود قيادة فرع صنعاء تؤكد وقوفها إلى جانب القيادة القطرية



عقد السبت الماضي اللقاء التشاوري لقيادة فرع حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي محافظة صنعاء برئاسة الرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود عضو القيادة القطرية - رئيس مكتب العلاقات الوطنية السياسية والخارجية، وذلك في إطار اللقاءات التشاورية التي تجريها القيادة القطرية لتفعيل دور ونشاط فروع الحزب.  
وجرى خلال اللقاء الذي حضره الرفيق عبدالكريم الدليمي - رئيس المكتب الإعلامي، التشديد على ضرورة تفعيل دور ونشاط الفرع وكوادره خلال هذه \* البقية ص 2

### الأمين القطري المساعد يطمئن على صحة الأستاذ الحجري

قام الدكتور خالد السبئي الأمين القطري المساعد لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي، عضو مجلس الشورى، بزيارة الأستاذ عبدالملك الحجري، عضو مجلس الشورى في المستشفى السعودي الألماني للأطمنان على حالته الصحية. وعبر الرفيق الدكتور السبئي عن تمنياته للأستاذ الحجري عضو مجلس الشورى، أمين عام حزب الكرامة بالشفاء العاجل، وأن يتمتع بوافر الصحة لمواصلة دوره، واستعادة نشاطه على الصعيدين العام والشخصي في مواجهة العدوان الذي يستهدف الأرض والإنسان اليمني.

### مصدر مسؤول في القيادة القطرية:

### قرار بطرد خمسة ممن حاولوا عقد اجتماع مشبوه خارج الاطار الحزبي

وأكد المصدر المسؤول أن القيادة القطرية للحزب اتخذت إزاء هذه الانحرافات الخطيرة عدداً من الإجراءات الصارمة والرادعة، كما اتخذت قراراً بطرد خمسة ممن أقدموا على عقد الاجتماع المشبوه، وهم: نجيب علي ناجي الحاشدي نجيب عبدالسلام مدهش الحميري محمد علي شكري الشيباني غالب \* البقية ص 2

صرح مصدر مسؤول في القيادة القطرية لحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن بشأن ما اتخذته القيادة القطرية من إجراءات وقرارات حول ما قام به بعض الحزبيين، والمفصولين من الحزب ومشاركتهم في الاجتماع المشبوه، سعياً لشق وحدة الحزب ومؤسساته الفكرية والتنظيمية، واستهداف دوره الوطني والقومي وعرقلة مسيرته النضالية.

### القيادة القطرية تبارك الفوز والجمهير تبتهج بالانتصار على السعودية

الانتصار الكروي الذي صنعه أشبال اليمن مساء الأثنين وإصراره على تحقيق الفوز على المنتخب السعودي، يحمل الكثير من الدلالات والرسائل السياسية، والعسكرية للتحالف الربري السعودي الأمريكي، خاصة وأن فوز منتخب اليمن للنشئين على المنتخب السعودي جاء متزامناً مع الانتصارات العسكرية، التي يسطرها أبناء اليمن الميامين، في مختلف جبهات العزة والشرف، وخروج اليمنيين للابتهاج بالفوز الكروي يعد امتداداً لوحدة الصف، والموقف واجتماعاً شمل الشعب من اقصاه الى ادناه، الذي لم يكن وليد اللحظة، إنما امتداد لجذوره التاريخية التي تجسد إيمانه العميق برفض الهيمنة، والوصاية وطرد المحتل مهما حاول العدوان النهش في الجسد الواحد، فإن محاولاته تبوء بالفشل والخسران.

ويدرك تحالف العدوان السعودي الأمريكي أنه عاجز عن مد جذور السيطرة وإذلال الشعب اليمني، ويدرك أيضاً أن معادلة الانتصار محسومة سلفاً، لإرادة اليمنيين على امتداد التاريخ، وينبغي على السعودية وحلفائها أن يدركوا بأن الفوز الكروي ليس وليد الصدفة، إنما صنعه إرادة وعزيمة أشبال اليمن، وتحديدهم لمراحل عجاف، زرعتها قوى العدوان، الذي يفترض أن تدرك أن صافرة الحكم الدولي، كانت بمثابة شرارة فجرت صيحة مدوية في جميع المحافظات والمدن اليمنية، تجسدت في مهرجانات واحتفالات بأن الانتصار على العدو السعودي وحلفائه ليس بعيد المنال أمام شعب يبني مجده تحت وطأة المعاناة، والحصار والظلم، \* البقية ص 2

### طهران: حرب اليمن مثال على التغيير الجيوسياسي في المنطقة

قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، إن هناك تغيراً أمنياً في المنطقة أحدثته ثلاثة عوامل. وأوضح شمخاني في تصريحات إعلامية أن «هزيمة التحالف العربي في حرب اليمن، والعزيمة الجادة لحزب الله اللبناني للحفاظ على معادلة الردع، وظهور \* البقية ص 2

### نيويورك تايمز: وحدة قتالية أمريكية سرية تسببت بمقتل المدنيين في سورية

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن وحدة قتالية أمريكية سرية للغاية أطلقت عشرات الآلاف من القنابل والصواريخ وتسببت بمقتل الكثير من المدنيين في سورية على مدى عدة أعوام وذكرت الصحيفة وفقاً لمسؤولين سابقين وحاليين في المخابرات \* البقية ص 2

### تقدم كبير الجيش واللجان الشعبية في الضواحي الجنوبية لمدينة مارب



حقق الجيش اليمني بمؤازرة اللجان الشعبية تقدماً ميدانياً جديداً في الضواحي الجنوبية لمدينة مارب. أكدت مصادر في محافظة مارب أن الجيش واللجان الشعبية خاضا مواجهات شرسة ضد مرتزقة العدوان السعودي في الضواحي الجنوبية لمدينة مارب، تمكنا من خلالها التقدم في قرون البور والحجمة وبتجاه مناطق جديدة في قرية العكد الاستراتيجية جنوب منطقة كرى، مسقط رأس سلطان العرادة المحافظ الموالي للعدوان.. وأسفرت المعارك في العكد، عن \* البقية ص 2



رفع أسعار وعدم إشهار القائمة السعرية وإعاقه مهام فرق التفتيش ومواد منتهية الصلاحية .

#### محافظة إب

ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة إب ألف و 515 مخالفة تموينية خلال النصف الأول من العام الجاري ، تنوعت بين عدم إشهار قائمة الأسعار وزيادة في الأسعار ونقص وزن الرغيف والروتى ومواد منتهية الصلاحية. كما تم إحالة 625 مخالفة منها إلى النيابة وإغلاق 59 محلاً وفرض غرامات على 158 مخالفة بمبلغ مليونين و 986 ألف ريال.

#### محافظة ذمار

ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة ذمار 775 مخالفة تموينية وتجارية وصادرة طناً ونصف بضائع مغشوشة ومنتهية خلال الربع الأول من العام الجاري . وذكر تقرير صادر عن المكتب أن المخالفات المضبوطة توزعت على 370 مخالفة منها عدم إشهار الأسعار و 196 رفع أسعار و 71 نقص وزن الرغيف وعبوات و 35 مواد منتهية الصلاحية، وثماني مخالفات غش، وسبع احتكار، وثلاث رفض التفتيش، ومخالفتين بيع بدون فواتير، و 83 مخالفة أخرى متنوعة.

ووفقاً للتقرير، تم فرض غرامات مالية حيال 582 مخالفة، وتنفيذ الإغلاق بحق خمس مخالفات وإحالة ثلاث مخالفات إلى النيابة العامة، وتوقيف وأخذ تعهدات في 88 مخالفة، في حين 97 مخالفة قيد الإجراءات.

وأشار التقرير إلى أنه تم مصادرة طن ونصف مواد مغشوشة ومنتهية الصلاحية، وتحرير طن بضائع متنوعة، مبيناً أن عدد المحال التجارية التي استهدفتها فرق الرقابة ألفين و 237 محلاً .

#### محافظة البيضاء

ضبط مكتب الصناعة والتجارة 148 مخالفة تموينية خلال العام الماضي وتم إحالة عدد من المخالفات إلى النيابة، واتخاذ الإجراءات بحق 77 مخالفة ، كما أُلغى المكتب خمسة آلاف كرتون عصائر ومشروبات منتهية ، وغير صالحة للاستخدام الأدمي.

وفيما يتعلق بالرقابة على الأفران والمخابز تم ضبط أكثر من 70 مخالفة زيادة في الأسعار وعدم البيع بالوزن.

#### محافظة صعدة

ضبط مكتب الصناعة 25 مخالفة خلال شهر يناير الماضي منها خمس عدم إشهار و 10 مواد منتهية الصلاحية و 10 زيادة في الأسعار ، وفي شهر ديسمبر من العام الماضي تم ضبط 34 مخالفة تموينية شملت ثماني عدم إشهار أسعار، وخمس زيادة في القيمة، وثمان نقص في الوزن و 13 مواد منتهية الصلاحية .

وفي سبتمبر من العام الماضي أُلغى مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صعدة في مقلب حجرة 57 طناً و 500 كيلو جرام من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية من الألبان والعصائر ومشروبات الطاقة .

## غش تجاري وسلع منتهية وتالفة لا تصلح للاستخدام الأدمي متى سيتوقف جشع التجار

من المعيب جداً أن تظل الساحة التجارية للقطاع الخاص تسرح وتمرح دون أدنى شعور بالمسؤولية تجاه معاناة المواطنين جراء العدوان والحصار الذي تسبب في تدمير البنى التحتية لمختلف القطاعات الخدمية والتنموية . وفي ظل هذه الأوضاع والظروف الصعبة كان الجميع يؤمل خيراً على المؤسسات التجارية الخاصة في إبداء حسن النية لمشاركة الجميع هذه المهوم وعلى وجه الخصوص مراعاة المواطنين في توفير مختلف السلع الاستهلاكية بأسعار مناسبة تتناسب مع ظروف الجميع، وتراعي الوضع الذي تمر به اليمن منذ سبع سنوات من العدوان والخراب والتدمير، وما خلف ذلك من تداعيات انعكست على الظروف المعيشية اليومية. كان الجميع يؤمل خيراً في أن يلعب القطاع التجاري الخاص دوراً فاعلاً لمساندة المواطن من خلال الالتزام بقائمة أسعار تراعي ظروف المرحلة وتوفير السلع بحيث تكون متاحة للجميع بعيداً عن الاحتكار الذي صار جزءاً من ممارسات وسلوكيات بعض التجار عديمي الذمة والضمير. المضحك والمبكي في نفس الوقت أن الممارسات التجارية السلبية القديمة، لازلت حاضرة وتمعن في أنشطتها المخالفة للإجراءات، والنظم واللوائح كالغش التجاري والاحتكار والمتاجرة بسلع منتهية الصلاحية ، وسلع مخالفة للمواصفات .

#### اعداد : منصور الحبي

مخالفة تموينية ، خلال شهر أغسطس الماضي ، وذكر تقرير صادر عن المكتب أن فرق الرقابة الميدانية استهدفت 720 محلاً تجارياً في جميع المديرية وتم تحرير 53 محضر ضبط.

وبين أن المخالفات توزعت بين غش تجاري ونقص وزن وعدم إشهار الأسعار وبضائع منتهية ومخالفات متنوعة، وذلك في المدينة ومديريات نجرة وكشر وبنى قيس و المحابشة وكحلان عفار والمفتاح والمغربة وافلح الشام وأسلم .

وفي شهر يوليو الماضي ضبط المكتب 45 مخالفة تموينية ، وكانت فرق الرقابة الميدانية استهدفت 347 محلاً تجارياً في كل المديرية وتم تحرير 45 محضر ضبط.

المخالفات توزعت بين عدم إشهار الأسعار ورفعها وبيع مواد منتهية والبيع بدون فواتير ونقص وزن ومخالفات متنوعة، وذلك في المدينة ومديريات نجرة وعبس وقفل شمر وكحلان عفار وأفلح الشام والشاهل وخبران المحرق.

#### محافظة صنعاء

وأغلق مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء في شهر أغسطس الماضي سبعة محال تجارية خلال حملة الرقابة السعرية والتي استهدفت الأسواق والمحال التجارية والمخابز والمصانع والمستودعات والمعامل والمنشآت التجارية في مركز المحافظة والمديريات للتأكد من مدى الالتزام بالأسعار الرسمية المحددة في قوائم وزارة الصناعة.

وفي شهر يوليو تم ضبط 20 مخالفة تموينية شملت



مخالفة تموينية بمختلف أسواق المحافظة.

وأوضح تقرير صادر عن مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة أن المخالفات المضبوطة توزعت على 6 مخالفات عدم إشهار أسعار، 25 مخالفة رفع سعر ، 5 مخالفات بيع بدون فواتير، و 18 مخالفة عدم وجود ميزان، و 19 مخالفة سلع تالفة ومنتهية الصلاحية، ومخالفين غش تجاري، ومخالفة واحدة عدم وجود سجل تجاري، وثلاث قضايا أخرى. وأشار التقرير إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين، حيث تم إغلاق مطعم ومحل تجاري، فيما تم فرض غرامة مالية على بقية المخالفين حسب القانون بقيمة مليونين و 845 الف ريال ..

#### محافظة حجة

كما ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة حجة 53

وأمام مثل هذه الأنشطة والممارسات العبيثية من قبل التجار نجد أن الجهات المعنية تقوم بدورها المعتاد في ضبط المخالفات، ورصدها وإغلاق محلات تجارية وإجراءات عقابية متعددة ، وبالرغم من ذلك نجد أن هناك إمعاناً واستمراراً في نهج سلوك العبث التجاري والمتاجرة بقوت المواطن دون أدنى شعور بالظروف الصعبة التي يمر بها الجميع ..

#### أمانة العاصمة

ففي أمانة العاصمة ضبط مكتب الصناعة والتجارة خلال الربع الثالث من العام الجاري، ألفين و 294 مخالفة تموينية وأغلق 119 محلاً تجارياً ومخبزاً.

وذكر تقرير صادر عن المكتب أن اللجان الميدانية التابعة للمكتب وفروعه بالمديرية استهدفت نحو ستة آلاف و 36 منشأة تجارية، منها ألفان و 606 منشآت ملتزمة.. وأشار إلى توزيع ألف و 842 إشعار حضور و 143 إشعاراً بالإغلاق، ونحو ألف و 405 تعميمات.

وبين أنه تم تحرير محاضر ضبط ألفين و 25 مخالفة، شملت رفع الأسعار وعدم إشهارها ومواد مخالفة للمواصفات، ومنتهية وتالفة وغش تجاري واحتكار ونقص أوزان، وكذا رفض تفتيش منشآت، ومخالفات أخرى.. وذكر ، أنه تم إغلاق 119 محلاً ومخبزاً مخالفاً، وإحالة 285 إلى النيابة العامة واتخاذ إجراءات إدارية، وغرامات مالية بحق ألف و 941 مخالفة، فيما سيتم استكمال إجراءات البت في بقية المخالفات..

كما تم إتلاف 210 أطنان من المواد الغذائية التالفة ومنتهية الصلاحية بالتعاون مع الجهات المختصة بعد استكمال الإجراءات القانونية. وخلال يناير ، فبراير ، مارس من العام الحالي ضبط المكتب ألفين و 255 مخالفة تموينية وأغلق 81 محلاً تجارياً ومخابز وتم تحرير محاضر ضبط لألفين و 66 مخالفة، شملت مواد مخالفة للمواصفات ومنتهية وتالفة ورفعاً للأسعار وعدم إشهارها وغش تجاري واحتكار ونقص أوزان، وكذا رفض تفتيش منشآت، ومخالفات أخرى.. كما تم إغلاق 81 محلاً ومخبزاً مخالفاً، وإحالة 459 إلى النيابة العامة واتخاذ إجراءات إدارية وغرامات مالية بحق ألف و 553 مخالفة، إضافة إلى إتلاف 149 طناً من المواد الغذائية والمنظفات التالفة ومنتهية الصلاحية بالتعاون مع النيابة العامة بعد استكمال الإجراءات القانونية.

#### محافظة الحديدة

إلى ذلك ضبطت اللجان الرقابية الميدانية التابعة لمكتب الصناعة والتجارة بمحافظة الحديدة خلال نوفمبر 79

## استمرار العدوان والحصار يعوق اقتصاد اليمن ويقلص ناتجه المحلي

#### تقرير : يحيى مبارك

أرقام مخيفة تتحدث عنها التقارير الدولية بشأن خسائر اليمن الاقتصادية المتفاقمة منذ العام 2015م وحتى الآن، نتيجة العدوان والحصار الأمريكي السعودي على البلد. أُلغى الحرب العدوانية التي يتعرض لها اليمن منذ ما يزيد عن ستة أعوام ونصف، بقوايق وخيمة على اقتصاد البلد، وتسببت بانخفاض ناتجه المحلي الإجمالي من 35.7 مليار دولار في عام 2014م إلى 20.1 مليار دولار عام 2019م.

وكانت تقارير "تقييم تأثير الحرب على اليمن" الصادرة عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، توقعت بلوغ الناتج المحلي الإجمالي لاقتصاد البلد في عام 2030م نحو 100.3 مليار دولار، أي أنه سينمو بنسبة ثلاثة أضعاف ما كان عليه في عام 2014م عندما بلغ 35.7 مليار دولار.. وخلال الأعوام الخمسة الأولى من العدوان الأمريكي السعودي على اليمن وهي الفترة الممتدة من 2015م وحتى 2019م، بلغ حجم الخسائر 15.6 مليار دولار، ليتراجع الناتج المحلي الإجمالي في ذلك العام إلى 20.1 مليار دولار.. تؤكد التقارير أن معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بدأ بالتحسن منذ عام 2014م، وهو العام الذي شهد اليمن خلاله قيام ثورة 21 سبتمبر، إذ ارتفع من 2.7- في المائة إلى 2.3 في المائة عام 2019، بينما كان سيرتفع إلى 4.7 في المائة عام 2030م، أي ما يساوي 5900 دولار سنوياً.

شملت الآثار الاقتصادية للعدوان والحصار المفروض

في مقابل ذلك تشير التقديرات الأولية للبنك الدولي، إلى أن المتطلبات التمويلية اللازمة لتعافي الاقتصاد اليمني تقدر بنحو 88 مليار دولار، بواقع 17.6 مليار دولار سنوياً لمدة 5 سنوات، يضاف إليها تكلفة إعادة إعمار ما لحقه القصف الجوي لطيران تحالف العدوان من دمار وأضرار واسعة النطاق بالبنية التحتية الاقتصادية مثل: المصافي والمطارات والموانئ والمجمعات الحكومية والمصانع الإنتاجية ومزارع ومحارن الغذاء، وغيرها من المصالح العامة والخاصة التي تقدرها بعض المراكز البحثية بأكثر من 100 مليار دولار.

ووفقاً لتقارير البنك الدولي، فقد انكمش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لليمن بحوالي 46 بالمائة خلال الفترة 2015 - 2020م، وبلغت الخسائر التراكمية في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي نحو 49.8 مليار دولار خلال الفترة نفسها.. وقدر البنك الدولي أن ما بين 71 إلى 78 بالمائة من اليمنيين يمثلون 21 مليون شخص، أدرجوا تحت خط الفقر في نهاية عام 2019م، إذ تسبب العدوان الأمريكي السعودي في هجرة رؤوس الأموال إلى الخارج، وتوقف الأنشطة الاقتصادية وتناقص فرص العمل، ومعدلات الدخل في القطاعين العام والخاص، كما أُلغى بتداعيات خطيرة على الحياة المعيشية للمواطن.

يضاف إلى ذلك ما تسببت به الحرب الاقتصادية التي تشنها دول تحالف العدوان ضد الشعب اليمني، من ارتفاع لأسعار المواد الغذائية الأساسية، والخدمات الاجتماعية، ما أدى إلى زيادة حالات الفقر وخطر الموت جوعاً لملايين السكان، نتيجة تراجع القيمة الشرائية للعملة وارتفاع أسعار السلع.

الرواتب والعمليات الإنتاجية وضيق الإيرادات وخصوصاً النفط والغاز، مما انعكس سلباً على الوضع الاجتماعي والإنساني للملايين اليمنيين. وعلى الرغم من كل الخسائر المسجلة حتى الآن، تشير التوقعات إلى أن اقتصاد اليمن الذي يمر بظروف حرجة للغاية، بعدما وصلت معدلات التراجع التراكمي للمؤشرات الاقتصادية الكلية إلى أسوأ مراحلها، ما يزال يواصل الانحدار طالما وأن العدوان والحصار مستمران.

ومما زاد الوضع خطورة إصرار مرتزقة العدوان على تعطيل، وتجزئة عمل المؤسسات الاقتصادية وفي طلبيتها البنك المركزي، والمضي في طباعة العملة غير القانونية والمزورة وغير ذلك من الممارسات والقرارات الكارثية على اقتصاد البلد المنهك.



## خطوة عربية أصيلة



المرافق أمس، خطوة عربية أصيلة واعدة، تنبع أهميتها من ضرورة وأولية سياسة التقارب والتواصل والحوار مع سورية في هذه الظروف الصعبة التي تعصف بالأمة، ومن إنهاء القطيعة العربية معها، لأن هذا يشكل ضماناً قوية لعدم العودة إلى الخلف، ويسدل الستار على حقبة قاسية من الصراعات العربية المريرة، بما في ذلك من فتح الطريق إلى عودة مناخ الاستقرار والثقة والحوار الشعبي والرسمي بين العرب.

فهذه الزيارة وهذا الاستقبال الودي الأخوي المشرق الواعد هو في طريق تأسيس قاعدة انطلاق رسمية معلنة لتجاوز كثير من العقبات والإشكالات الإقليمية العديدة والمؤذية التي سببها ما دعي بالربيع العربي، ولا سيما أن كل ما طرح خلالها كان حاجةً وضرورة، والأهم هو ما اتفق عليه من وضع حل للمشكلات في سياقها العربي بعيداً عن التدخلات الخارجية.

مع هذه الزيارة يقف النظام الرسمي العربي اليوم أمام خيارات إيجابية من جهة، وأمام مفترق طرق واضح من جهة أخرى عليه العمل خلاله على عودته إلى الإمساك بقراره الوطني والعروبي، والالتفاف حول قضايا العرب ومصالحهم ومصيرهم الوطني والقومي كيلا يعودوا مرة أخرى إلى طريق مسدودة بائسة تقع الأمة كلها خلالها ضحية في شرك أطماع أعدائها.

ومن اللافت في هذه الزيارة، وكل ما فيها لافت ومهم وواعد أيضاً، هو الاتفاق على استمرار التشاور والتنسيق حول مختلف القضايا والتحديات التي تواجه العرب من أجل تحقيق تطلعاتهم، وتكثيف الجهود بين البلدين لاستكشاف آفاق (جديدة) للتعاون في القطاعات الحيوية من أجل تعزيز الشراكات الاستثمارية فيها، وتأكيد الشيخ عبد الله بن زايد دعم الإمارات لجهود الاستقرار في سورية، وأن ما حصل فيها أثر على الدول العربية كلها، وإعراجه عن ثقته بأن سورية (وبقيادة الرئيس الأسد) وجهود شعبها قادرة على تجاوز التحديات التي فرضتها الحرب...

نعم إنها خطوة عربية أصيلة، نأمل أن تكون منطلقاً لخطوات أخرى قريبة ومتتالية في سبيل النهوض من هذا الواقع الذي لا يليق بمستقبل أجيالنا الطالعة، وأوطاننا الجريحة.

\* مدير عام دار البعث

د. عبد اللطيف عمران\*

غالباً ما يكون النجاح حليف من يراهن على حيوية الروح العربية وأصالتها عبر الزمن، على الرغم من التحديات التي تفرز أحياناً هفوات وكبوات سرعان ما تتجاوزها عبر التاريخ هذه الروح الوثابة في الشارع العربي والتي لا يمكن للنظام الرسمي العربي تجاوزها.

مضى عقدٌ من السنين ونيّف على سياسات وبرامج كان يقودها الوهم ضد شعب سورية وجيشها وقيادتها، وقعت ضحية هذه السياسات دماء وبنى تحتية وفوقية وطنية وعروبية، ولا شك في أن التحالف الصهيوني كان يظن ويهدف إلى أن تعصف سلسلة الضحايا الكبيرة المتتابعة بالمنطقة لتجعل شعوبها وقادتها لقمة سائغة في أشداق هذا التحالف، فكان بالمقابل صمود تحالف الشعب والجيش والقيادة في سورية قلعة صلبة بددت الوهم، وجلت الحقيقة، وبيّنت أبعاد المؤامرة على القضايا والحقوق الوطنية والقومية والتي لا يمكن أن تضيع بتقادم الزمن، ولا بتنوع التحديات وتعددها وشذتها.

في هذا السياق كناً في سورية على يقين من أن عودة العرب - وإن طالت - إلى سورية العروبية لا بد أن تتحقق، هذه العودة هي بالتأكيد تسجيل واقعي للانتصار السياسي والميداني والمبدئي الذي اجترحه الرئيس الأسد في معترك مرير وقاس، وهي عودة يجب ألا يغيب عن الأذهان أن التحالف الصهيوني وعملاءه من خونة ومرترقة وإرهابيين لن يتوانوا عن عرقلتها وعرقلتها أي حوار أو تعاون أو تنسيق عربي - عربي، مع سورية.

هذه العودة المنشودة من الشارع العربي والتي نأمل أن يسارع النظام الرسمي العربي بمؤسساته الوطنية والقومية إلى توطيدها وتفعيلها بعد أن طال الزمن بتراخي هذه المؤسسات وتقايسها عن أداء واجبها المنشود، وهي من شأنها أن تقضي على سياسات العزل والعقوبات والحصار، وتغذية الصراعات البينية الوطنية والعربية. لذلك كانت زيارة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة، واستقبال السيد الرئيس بشار الأسد له وللوفد الشقيق

## صدى صحيفة (الجماهير) في المحويت

وكذلك الاعتداء الهجمي على قطرنا الغالي الجمهورية اليمنية، من قبل تحالف الشيطانفانتشرت سريعاً داخل المحافظة، وهذا ما يتحدث به رفاقنا ولمسناه نحن. كل الشكر والتقدير، والعرفان لقيادتنا القطرية، التي استطاعت أن تقود الحزب في ظل هذه الأوضاع والأزمات والمؤامرات، إلى بر الأمان. فلولا جهودكم لما كان للنجاح وصول ولما تحققت للحزب أهدافه، نشكر أيضاً كل من ساهم في إعادة صحيفتنا الجماهير، وأخص بالذكر الرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب، وكل من كتب وأعد جزيل الشكر، لاسهامكم الفعال، ولما تقدموه من جهود.

\* أمين فرع المحويت

أهل المحويت استبشروا خيراً بعد عودة صحيفة الجماهير الناطقة باسم حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي، بعد غياب طويل، بسبب الأوضاع الاستثنائية، التي تعيشها البلاد في ظل الحصار الخانق، وتوقف الدعم المالي، وعودة الصحيفة بصلتها الجديدة وموقعها الإلكتروني التي تحظى بالقراءة أكثر من مصادر الأخبار المطبوعة، خلقت إشراقة أمل وبهجة، واعتزازاً لدى جميع رفاقنا من أبناء المحويت، كونها حلقة وصل



عبد الله أحمد عزة\*

وباتت تشكل نواة حقيقية، تعمل على تعريض القارئ لها بشكل مباشر، وعودتها في هذه الظروف إعادة الروح الحزبية لدى جميع الرفاق. الجماهير هي جسر التواصل الثقافي، والفكري، لما تحويه في طياتها من مواضيع، ومعلومات، وتقارير كافية، عما يدور داخل الحزب، وهي ليست مجرد مصدر للأخبار فحسب، بل هي مرجع للمعلومات الحالية، كونها تقدم التقارير، والأخبار والأحداث المتعلقة بالشأن اليمني أيضاً.



## قيادة فرع المحويت تدين التحركات المشبوهة وتؤكد على وحدة الحزب

أكدت قيادة فرع حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في المحويت على تأييدها المطلق للقيادة القطرية للحزب، ومباركة جميع خطواتها وقراراتها، مؤكدة على وحدة الحزب، وتفعيل دوره الوطني والقومي وأدانت قيادة الفرع خلال اجتماع لها، كل التحركات المشبوهة التي تستهدف شق وحدة الحزب، والتي قام بها بعض المفصولين والمطرودين من الحزب. وناقش الاجتماع، أهمية تنشيط وتفعيل دور فرع المحويت، على مختلف الأصعدة، وبما يعكس دور الحزب خلال هذه المرحلة، في إطار التصدي للعدوان الذي يستهدف الوطن.

## فرع خولان يدين استهداف وحدة الحزب

أدان أعضاء وكوادر فرع حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي في مديرية خولان، التحركات المشبوهة التي أقدم عليها في وقت سابق بعض المفصولين والمطرودين من الحزب، والتي سعوا من ورائها إلى شق وحدة الحزب، وعرقلته مسيرته. وأكد الفرع وقوف أعضائه، وقيادته صفاً واحداً إلى جانب القيادة القطرية للحزب، من أجل المضي قدماً في أداء دوره الوطني والقومي، مؤكداً على ضرورة التصدي لمحاولات الإساءة للحزب أو المساس بوحدته. وطالب الفرع القيادة القطرية بمساءلة ومحاسبة كل من سعى لشق الحزب، وملاحقتهم قضائياً.

## البعث في مواجهة الاستعمار القديم والجديد

لم يكن هذا المشروع وليد اللحظة، فقد خطط له منذ القدم من قبل الإمبريالية الصهيونية وهو امتداد للاستعمار الذي قسم الوطن العربي إلى أقطار ورسم الحدود، وكان ذلك الاستعمار السبب الرئيس لظهور حزب البعث العربي الاشتراكي والذي خلق من رحم معاناة الأمة العربية مناهضاً للعدو المشترك، وظل يناضل على مستوى ساحات الوطن العربي وما يزال.

عندما نتحدث عما يسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد، والذي يهدف إلى تقسيم الإنسان العربي في تلك الأقطار العربية التي رسم حدودها الاستعمار القديم، ومن خلال رعاة هذا المشروع الخبيث، الذين يدعون تصدير الديمقراطية إلى الأقطار العربية ومع الأسف الشديد يجدون قبولاً من بعض أبناء الوطن العربي خلافاً عن الحكام الخانعين والمنفذين لأجندتهم.

ولهذا فإن حزب البعث العربي الاشتراكي يدرك تماماً أن مشروعهم هذا هو تقسيم الإنسان العربي من خلال زرع الطائفية، والمناطقية والعنصرية ليجعل من الأقطار العربية أكثر انقساماً، وتجزئة لإضعاف دول الوطن العربي لتظل إسرائيل هي القوة العظمى في المنطقة، ونستشهد على ذلك ما حدث من تقسيم السودان، وما يحدث في لبنان، والعراق، وليبيا، وكذلك المحاولات الاستعمارية لتجزئة اليمن وكما هو جارٍ من محاولات في سورية منبع المقاومة العربية.

\* نائب رئيس مكتب العلاقات الوطنية



خليل عبدالرهاب عملاً\*

## العدوان السعودي على اليمن ليس وليد اللحظة



عبد السلام الطيار \*

إذا أردنا أن نحدد تاريخ العدوان الاقتصادي على اليمن، طالما المملكة العربية السعودية طرف أساسي وفاعل في عدوانها على اليمن، فإننا لا بد أن نرجع من يومنا هذا إلى تسعة عقود على الأقل مضت، وعلى امتداد هذا التاريخ نستطيع أن نقول إن السعودية كانت العامل الأكبر والمؤثر سلباً في برنامج اليمن.

1- ثلاثمائة وخمسون ألف كيلومتر مربع، المغتصبة بموجب اتفاقية مبهمة شرعية، وما تلاها من اتفاقيات مشتراه، بما تحتوي على مساحات واسعة، وما عليها من ثروات بشرية وما في داخلها من ثروات طبيعية نفطية، ومعادن أخرى، متعددة ومتنوعة - كما تؤكد الدراسات والبحوث والتقارير الاقتصادية الدولية والمحلية.

2- منذ أن قامت الثورة اليمنية في 26 سبتمبر عام 1962م، وحتى تاريخه لازالت السعودية، اليد الخبيثة الأولى في عدوانها الإنمائي على اليمن، والأدلة في هذا الجانب كثيرة منها:

أ- كل محاولات اليمن الإنمائية في مجال التنقيب عن النفط، تشير التقارير على أنها أي السعودية صاحبة اليد الطولى، في توقيف عجلة استخراج للنفط والمعادن الأخرى.  
 ب- عندما قامت حركة 13 يونيو 1974م، بقيادة الشهيد إبراهيم الحمدي، رحمة الله عليه، الذي قتلته وبدأت تحرك عجلة النمو طبعاً، من خلال سواعد أبنائها، قامت السعودية بفتح باب الإقامة الحرة لليمنيين، واستقبلتهم بدون جوازات، وبدون إقامات، وكان الهدف من ذلك معروفاً وهو أن يسحبوا معاملة الانتاج من اليمن إلى الأراضي السعودية.  
 ج- اشترت كثيراً من العملاء، وصرفت لهم مرتبات وهم في بيوتهم.

د- في مجال النقود والعملة اليمنية، عملت على تهريب النقد اليمني، وكدسة العملة في بنوكها، وبالذات في مؤسسة النقد السعودي، وفي وقت الحاجة، أي في عام 1990م عندما قامت الوحدة اليمنية في 22 مايو، كان سعر الصرف للريال اليمني مقابل النقد السعودي 4 ريالاً يمنية تساوي ريال سعودي، قامت السعودية بتهريب النقود المكدسة بالمليارات في بنوكها، واستغللت الريال اليمني وتحريره من السعر الرسمي الذي كان فيه الدولار يساوي 12.02 ريال يمني وهربتها إلى الداخل واشترت العملات الصعبة من الدولارات، وهكذا اشتعلت الأسعار، وضعفت النقود اليمنية أمام الدولار، ليصبح في مستواه الحالي.

3- المملكة العربية السعودية دولة توسعية لصالح إسرائيل، والأدلة في هذا الجانب كثيرة منها:  
 أ- أحد المؤرخين العرب يقول إن السعودية تقطع من جيرانها أكثر من خمسمائة ألف كيلو متر مربع.  
 ب- التوسع الديني للحرمين الشريفين، لا يواكب عدد المسلمين، الذي يقترب من المليارين نسمة لا يدخل منهم إلا أعداد بسيطة، هي تلك التي تصل إلى المليونين، منذ وعيت نفسي في عام 1400 هجريه.

ج- أين مواقفها المؤثرة عسكرياً، وسياسياً، في دعم قضية فلسطين، منذ تاريخ الاحتلال في 1948م.  
 د- دولة البحرين مساحتها 750 كم مربع، بجوارها، ألا يستحق سكانها أن تعطيه مساحة يعيشون فيها بكل أريحية، كما أن السعودية منعته من التنقيب، وتعطيهم حصة حوالي 50 ألف برميل يومياً (إن شاء الله يكون خبراً كاذباً) ما هذا الجشع؟!

ألا يدل هذا، وغيره من الأدلة الدقيقة والعامّة، التطيع مثال جزئي، على أنهم دولة توسعية لصالح العدو الاسرائيلي وأنهم ليسوا إلا إمارة تابعة لإسرائيل.

في الأخير، لا يسعني إلا أن أحيي السيد عبد الملك ان بدر الدين الحوثي، وقيادة أنصار الله المؤمنة الشريفة، وجيشه الوطني واللجان الشعبية، أحبيهم جميعاً، والقائد المؤمن، الذين لولاهم بعد الله لما كان لنا نحن اليمنيين من الكرامة، والعزة، والسيادة، والنصر المحقق أمام دولة جائرة ظالمة مشاركة تسعي بكل الطرق الأثمة من زمن بعيد لخنق اليمن وإماتته... والله على ما أقول خير شهيد...  
 النصر والعزة لليمن وقاداتها الشرفاء والله أكبر



كشفت تقارير إعلامية، تفاصيل ميدانية عن ضم السعودية لأراض يمنية والاستيلاء عليها منذ بداية العدوان على اليمن، في مارس 2015م، حيث تم اقتلاع العلامات الحدودية المرسمة سابقاً بين البلدين وابتلعت نحو 42,000 كم مربع من الأراضي اليمنية في محافظة حضرموت، ولم يعد معسكر "الخراير" أو "الخراير" - كما سمته الرياض في صراء الربع الخالي - الحد الفاصل بين اليمن والسعودية وفق معاهدة جدة عام 2000م.

وبحسب مصادر مطلعة، اقتلعت السعودية أعمدة الإسمنت التي وضعت كعلامات حدودية بين البلدين في الصحراء، ونقلها مسافة 700 كم إلى مثلث الشبيبة على حدود عمان، لتقوم بغرسها ثانية داخل محافظة حضرموت بعمق 60 كم من العلامات الحدودية السابقة، ولم يتبق للرياض إلا بضعة كيلو مترات وسيكون لها منفذ إلى بحر العرب.

ونقلت وسائل إعلامية، عن مغتربين يمينيين عملوا إلى ما قبل شهرين سائقي شاحنات وجرافات مع الشركات السعودية، التي تنفذ مشروع السعودية التوسعي في الأراضي اليمنية بحضرموت، أنه لم يتبق للسلطات السعودية حتى تخفي معالم جريمتها سوى قرية الخراير التي تنتصب مساكنها في قلب الصحراء، ويقطنها أكثر من 6 آلاف يمني يتحدثون اللغة المهرية، وينتمون إلى عشائر المنهالي والعوامر والمهري، ويتعرضون لأبشع الانتهاكات ومنعهم من بناء مساكن جديدة، أو التنازل عن قراهم مقابل مبالغ مغرية، والانتقال إلى منازل بديلة قد تم تجهيزها لهم كمدينة سكنية في منطقة الشق بداخل نجران، على بعد 120 كم من القرية الحالية ورفض الكثيرون التنازل، فأغلقت السلطات مدارس الثلاث، في المنطقة وحرمت أطفالهم من التعليم.

ورفض الأهالي التنازل عن الهوية اليمنية مقابل منحهم الجنسية السعودية وبسبب ذلك حرما من الحصول على أعمال، ووظائف في السعودية، وهم يتسلمون منها سلات غذائية فقيرة ومعدمين، وليس لديهم سوى بطاقات «تابعية» من الدرجة الثانية للسماح لهم بالتنقل على أراضيها، يلزمهم تجديدها نهاية كل شهر. وحذر أكاديميون وباحثون من أن السعودية بدأت بالفعل في تنفيذ مخططاتها الرامية للسيطرة على محافظة حضرموت، معتبرين هذه الخطوة تعد الهدف الأول والأهم لشن السعودية عدوانها على اليمن.. هذه القضية الخطيرة طلحت على طاولة عدد من الأكاديميين والباحثين وهذه تفاصيلها:

### تحقيق / حاشد مزرق

على ترسيم الحدود، وبالتالي سيطرت على ثلاث محافظات يمنية وهي نجران وعسير وجيزان، كما بسطت نفوذها على الربع الخالي الواقع شمال محافظة حضرموت، ومنذ ذلك الحين والسعودية مستمرة في انتهاك سيادة القرار اليمني والتدخل في شؤونه الداخلية وكان آخرها العدوان الحالي بهدف إكمال مشاريعها التوسعية داخل الأراضي اليمنية عبر محافظة حضرموت والوصول إلى ساحل البحر العربي.

### تحلي حقيقة الإطعام

في مطلع عام 2015م صدر أمر ملكي سعودي انحصرت تداوله في نجران وبعض الصحف المحلية السعودية، قضى بـ «إلغاء محافظة الخوخير، ونقل تبعية المراكز التابعة لها إلى مواقع أخرى بمنطقة نجران، وفي مطلع العام الحالي 2017م، قدمت عشرات المدرعات والأطقم برفقة مسؤولين سعوديين من الدفاع والداخلية والشؤون البلدية والقروية لاقتحام قرية الخراير، وتهجير سكانها بالقوة إلى الداخل السعودي، ولم تتراجع الحملة إلا بعد خروج النساء لمواجهة بالسكاكين والأدوات الحادة من المطابخ.

وكشفت مصادر خلو المطار والمعسكر من أي تواجد للقوات اليمنية، عدا ضابط و 20 جنديا يتبعون قوات هادي يتسلمون وجباتهم الغذائية من القوات السعودية يومياً، ولا يعترضون على الأشغال التوسعية التي تقوم بها الشركات السعودية داخل الأراضي اليمنية، وعلى مسافة 60 كم من الطريق الأسفلتي والشريط الحدودي الذي رسمته السعودية مؤخراً داخل حضرموت، يتواجد معسكر قوات النخبة الحضرية الموالية للإمارات، لكن المصادر تؤكد، أن هذا القوات لا تحرك ساكناً، وأن مهمتها تمكين السعودية والإمارات من ثروات ومقدرات حضرموت، ويتردد سكان المنطقة يومياً على مراكز سعودية خصصت لمنحهم التابعة، ويتفاوض شيوخ عشائر مع مسؤولين سعوديين على ضم قرَاهم للمملكة، بمباركة من قيادات معسكر «النخبة» كما أن الإمارات تقوم حالياً بمنح العديد من أبناء المهرة وثائق الجنسية.

وبحسب تقارير إعلامية تنفذ شركة «أرامكو» السعودية مفرق «شرورة» بنجران إلى «خراير» إلى الأراضي التي ابتلعها السعودية بحضرموت، أعمال حفر واستكشافات نفطية، ومد أنابيب وما بين «شرورة» و«خراير»، تتواجد قاعدة عسكرية أمريكية للطائرات بدون طيار، ومركز دعم وإسناد وخدمات لوجستية لـ«العدوان» الذي يخوض الحرب في اليمن تحت يافطة «إعادة الشرعية».

المملكة وراء سيطرة القاعدة على حضرموت تهيئتها لفصلها عن الجسد اليمني بعد أن فشلت المملكة عن طريق هادي وبن مبارك من تزيير مشروع الأقاليم الذي كان سيتيح للمملكة تنفيذ مشروعها عبر حكومة حضرموت، غير أن سقوط مشروع الأقاليم جعل المملكة تفكر بأساليب أخرى منها إغراق اليمن بالصرعات الطائفية، فيما تتولى وهي من تحت الطالوة إدارة حضرموت ومد أنبوب نفطي إلى ساحل البحر العربي، وبذلك تكون قد خرجت من الهيمنة الإيرانية على مضيق هرمز وستحقيق أرباحاً مالية كبيرة من وراء بيع النفط وتصديره عبر بحر العرب.

ويتساءل قائلًا: من يتلاعب في الساحة اليمنية، ومن يقوم بتقديم الخدمات لهذه القوى من خلال القتل والتفجير، والاعتقالات في أغلب المدن، كلها تهدف إلى انهيار الدولة وتدمير ما تبقى من الجيش اليمني، حتى تصبح اليمن دولة فاشلة وغير قادرة على حمايتها أراضيها حينها تتقاسم القوى الطامعة اليمن بعد تقسيمها إلى أجزاء ضعيفة تحت مسميات الفدرالية - الاتحادية - أقاليم - غير أن العدوان كشف المؤامرة، وعلى اليمنيين أن يدركوا بأن المؤامرة أكبر بكثير، وعليهم محاربة القوى المهترئة التي لاتزال تقدم العون لمن يريدون تمزيق اليمن، والسيطرة عليه، والخونة الذين يتاجرون بتاريخ اليمن سوف تكشفهم الأيام كما كشفت من كان قبلمهم.

### سيناريوات بسط النفوذ

هزاع المحلي، باحث أكاديمي في الدراسات التاريخية اليمنية والعربية، يتحدث من جانبه عن مراحل العداء التاريخي السعودي لليمن، فيقول: لو قمنا باستقراء العلاقة بين اليمن والسعودية منذ قيامها قبل حوالي قرن، وحتى اللحظة التي تقوم فيها السعودية بحرب عدوانية على اليمن، وشعبه، لوجدنا أن العدوان تطور تاريخي مر بعدة مراحل، ويقع التدخل السعودي في خصوصيات اليمن في أكثر من اتجاه منها التدخل في صناعة القرار اليمني، عبر نفوذها في الداخل والخارج، وبالتالي التأثير سلباً على السياسة العامة للدولة، أيضاً تتدخل السعودية عبر بعض القبائل التي تدعمها وذلك للضغط على صنع القرار لوقف أي قرار يسبب في مصلحة البلد، وكذا دعمها للحروب الأهلية، وحتى الوحدة اليمنية المباركة عملت السعودية على إفشالها بأكثر من أسلوب، أما النوع الثالث من أنواع الانتهاك والتدخل العدواني السعودي على اليمن، فيتمثل في شن الحروب المباشرة على أبناء الشعب اليمني، حتى استطاعت أن تمرر مخططات الخبيث وأجبرت الحكومة اليمنية السابقة - بأكثر من أسلوب هجمي - عام 2000م

وفي كانون الأول من عام 2012، اجتمع مسؤولون سعوديون مع شخصيات موالية من حضرموت، حيث طرح السعوديون بشكل صريح أحقية حضرموت بالانفصال لما تحمله من مساحة وثروة تعد مقومات أساسية لقيام دولة مستقلة، ووعدها بالمساعدة لتحقيق هذه الفكرة وكان أهل حضرموت هم من طرحوها وليس السعوديين أنفسهم، ولم تمر أيام على الاجتماع، حتى قام السفير البريطاني بصنعاء «نيكولاس هوبتن» بعقد اجتماع مع شخصيات من جزيرة سقطرى والمهرة في كانون الثاني من عام 2013م، ولم يكن الاجتماع سرياً رغم أنه يخالف البروتوكولات الدبلوماسية، وبصورة تفضح المخطط الذي تسعى لتحقيقه السعودية، إذ وعد السفير البريطاني من التقاهم بإعلان جزيرة سقطرى والمهرة ومحافظة حضرموت إقليماً موحداً، رغم أن موضوع الأقاليم كان مطروحاً للنقاش في الحوار الوطني ولم يتم إقراره بعد، أما السفير الأمريكي بصنعاء في ذلك الحين «جيرالد فايرستين» فقد أكمل الحلقة السعودية البريطانية في نيسان من العام 2013م، بإجتماعه مع الشخصيات التي اجتمع بها نظيره البريطاني من سقطرى والمهرة، وقدم السفير الأمريكي التوايا السعودية والأمريكية باعتبارها أمراً واقعاً، وهذا يقود إلى الاعتقاد بأن هناك تعاوناً دولياً مع السعودية في هذا الاتجاه.

ويخلص الباحث إلى القول: إن كل ما قيل ويقال عن نوايا التحالف السعودي ضد اليمن من إعادة للشرعية، وإنهاء ما يسمونه الانقلاب، وحماية المملكة، وغيرها من الحجج أصبحت مفضوحة أمام الحقائق والوثائق التي تظهر كل يوم، والتي تؤكد الأطماع السعودية في أرض اليمن، والتي بدأت من عسير، والمخطط لها أن تنتهي بحضرموت، فكان العدوان هو الطريق الأسهل والأقصر لتحقيق هذا الحلم الذي ضل يراود ال سعود لعشرات السنين.

### حضرموت في خطر

\* الدكتور فضل الصباحي كاتب وإعلامي يمني لا يعتقد بأن هناك صعوبة في قراءة المخطط السعودي للسيطرة على حضرموت، فالأمور واضحة منذ أن تم تقديم كل التسهيلات السعودية للجماعات الإرهابية بالسيطرة على حضرموت، كذلك ولاء العصبة الحضرمية التي تربى أفرادها في قصور «أل سعود»، والذين يطالبون بدولتهم التي يتحدثون عنها، ليغتالوا بذلك تاريخ أعظم الحضارات على وجه الأرض، خدمة لمن هم أدنى منزلة في الأصل والتاريخ، وسبق للملكة أن حاولت التوغل في حضرموت من خلال معاملة الحضارم بشكل استثنائي، وكذلك وقوف



## الأمم المتحدة:

# الجولان سورية وقرارات الكيان الصهيوني باطلة

حماية المدنيين في وقت الحرب المؤرخة في 12 آب 1949 وليس لها أي أثر قانوني.

وطالب القرار "إسرائيل" بوقف فرض جنسيتها، وبطاقات الهوية الإسرائيلية على أهالي الجولان السوري المحتل، ووقف ممارساتها القمعية بحقهم، وبشجب انتهاكات "إسرائيل" لاتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين، ويهيب مرة أخرى بالدول الأعضاء عدم الاعتراف بأي من الإجراءات التي اتخذتها "إسرائيل" في الجولان السوري المحتل.

واعتمدت الجمعية العامة بأغلبية 146 عضواً، ومعارضة 7 أعضاء، وامتناع 20 عضواً، قراراً يطالب "إسرائيل" بوقف جميع عمليات الاستيطان على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي الجولان السوري المحتل، فوراً وعلى نحو تام، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ويؤكد أن المستوطنات على هذه الأراضي غير قانونية.

وكانت الجمعية العامة اعتمدت مطلع الشهر الجاري قراراً بأغلبية الدول الأعضاء يطالب كيان الاحتلال بالانسحاب الكامل من الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام 1967 تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ويؤكد أن جميع الأحكام ذات الصلة بالأنظمة المرفقة في اتفاقية لاهي لعام 1907 واتفاقية جنيف بشأن حماية الأشخاص المدنيين ما زالت تنطبق على الأراضي السورية التي تحتلها "إسرائيل" منذ العام 1967م.

مرة أخرى يؤكد المجتمع الدولي على عروبة، وسورية الجولان المحتل، حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع قراراً يؤكد أن جميع الإجراءات التي اتخذها، أو سيتخذها كيان الاحتلال الإسرائيلي بهدف تغيير طابع الجولان السوري، ووضع القانوني ملغية وباطلة وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي. وصوتت لمصلحة القرار المعنون بـ "الجولان السوري المحتل" 149 دولة مقابل رفض كيان الاحتلال والولايات المتحدة، في حين امتنعت 23 دولة عن التصويت.

ويطالب القرار "الكيان الصهيوني" السلطة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ القرارات المتعلقة بالجولان السوري المحتل، ولا سيما قرار مجلس الأمن رقم 497 لعام 1981، الذي أكد فيه أن قرار "إسرائيل" فرض قوانينها، وولايتها على الجولان السوري المحتل، ملغي، وباطل وليس له أثر قانوني دولي وطالب فيه "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال بأن تلغي قرارها على الفور، ووقف تغيير الطابع العمراني والتكوين الديموغرافي، والوضع القانوني للجولان السوري المحتل وبشكل خاص وقف إقامة المستوطنات.

وشدد القرار على أن جميع الإجراءات التي اتخذتها أو ستتخذها "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال بهدف تغيير طابع الجولان السوري المحتل، ووضع القانوني ملغية، وباطلة، وتشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، واتفاقية جنيف بشأن

## ماهي أبعاد زيارة رئيس حكومة الاحتلال لأبو ظبي

محمد آل خاجة الدعوة إلى بينيت باسم ولي عهد أبو ظبي.

وزار في وقت لاحق وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لابيد الإمارات، وافتتح في أبو ظبي سفارة إسرائيلية في نهاية شهر يونيو الماضي، وهي الأولى في دول الخليج.

وتأتي زيارة "بينيت" لأبوظبي، إثر قيام الإمارات بمحاولة تحسين علاقاتها بعدد من الدول منها إيران، حيث تساءلت صحيفة "جيروزايم بوست"، قبل يومين، تحت عنوان هل ينبغي لـ "إسرائيل" أن تعلق من دفة العلاقات "الإماراتية - الإيرانية؟"، وذلك بعد لقاء جمع بين مستشار الأمن القومي الإماراتي الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، وسكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، يضاف إلى ذلك قيام الإمارات بمحاولات أخرى لتعزيز علاقاتها بكل من سوريا وتركيا، الأمر الذي يؤكد وجود دور جديد ينبغي للإمارات أن تلعبه في إطار السياسة الخارجية الأمريكية في المنطقة العربية والشرق الأوسط.

ويبدو أن مشروع الفوضى الخلاقة الذي روجت له واشنطن مطلع الألفية الجديدة، والذي أوصل الأقطار العربية إلى ما هي عليه الآن، بات في مرحلته الأخيرة، وأنها أمام مشروع أمريكي صهيوني جديد يخطط للمنطقة، تمثل الإمارات رأس الحربة في تنفيذه.

بعد أن حل رئيس وزراء الكيان الصهيوني "نفتالي بينيت" الأحد الماضي، ضيفاً على الإمارات، في أول زيارة رسمية لرئيس وزراء إسرائيلي منذ إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين، والتطبيع بين الجانبين في الـ 15 من سبتمبر 2020، والذي تم توقيعه في واشنطن، بحضور الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، تصاعدت تساؤلات كثيرة، حول الدور الذي تلعبه أبوظبي في المنطقة وفقاً للمخططات الصهيونية، والأمريكية المرسومة لدول المنطقة.

الأجندة المعلنة من قبل رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي، الذي التقى محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي أوضحت أن الزيارة ركزت على القضايا الاقتصادية، والإقليمية، إضافة إلى مناقشة تعميق العلاقات بينهما. وكانت قناة "كان" الإسرائيلية قد أشارت إلى أن ابن زايد دعا رئيس الاحتلال الإسرائيلي "إسحاق هرتسوغ" أيضاً لزيارة الإمارات.

وبعد توقيع اتفاق التطبيع، تبادلت الإمارات مع "إسرائيل" فتح السفارات بينهما، كذلك تحدث الإعلام الإسرائيلي عن مصادقة الإمارات على إقامة سفارة في "تل أبيب".

وكان ولي عهد أبو ظبي قد دعا بينيت في الـ 18 أكتوبر الماضي إلى زيارة الإمارات. ووقتها سلم سفير الإمارات لدى تل أبيب



## اسرائيل تواجه قرارات المجتمع الدولي في فلسطين المحتلة بالاعتقالات والاقتحامات وهدم المنازل

لاقتحامات مستمرة من المستوطنين، وشرطة العدو، ومحاولات لمنع إعمارها، فضلاً عن فرض قيود مشددة على رؤاؤه.

ومنذ احتلال مدينة القدس عام 1967، تسيطر سلطات الاحتلال على مفاتيح "باب المغاربة"، ومن خلاله تنفذ الاقتحامات اليومية للمستوطنين وقوات العدو.

من جهة أخرى تستمر مقاومة الفلسطينيين، في وجه آلة الحرب والاستكبار الاسرائيلية وكنموذج لذلك قامت طفلة من الشيخ جراح لم تبلغ 15 عاماً وُصفت في الإعلام الصهيوني العنصري "بالمخرية" بطعن صهيونية من مستوطنة إسرائيلية في القدس، ولم يُشر هذا الإعلام العنصري إلى أن هذه المستوطنة قد سرقت أرواح وأراضي وأحلام وآمال أطفال فلسطين، أما إسرائيل الرسمية والمسكونة بجرائمها، وهواجسها بملاحقتها من قبل أرواح ضحاياها من الفلسطينيين فقد اعتبرت الأمر كبدية لموجة "إرهاب" جديدة، فهي العملية السادسة، في سلسلة عمليات قام بها الفلسطينيون خلال الأسابيع الأربعة الأخيرة، أما الأولى فكانت في 7 نوفمبر، والثانية عملية فادي أبو شخيدم في 21 نوفمبر، والثالثة في نفس اليوم، حيث تم طعن مستوطن في "يافا" وتم اعتقال المنفذ، أما الرابعة فهي عملية الشهيد محمد سليمية من سلفيت، والخامسة في 6 ديسمبر عملية محمد يونس البالغ من العمر 16 عاماً..

المغاربة" (إحدى بوابات الأقصى في الجدار الغربي للمسجد)، وسط انتشار لشرطة العدو في الساحات وعلى بوابات المسجد.

وأشارت إلى أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في باحاته، بلباسهم التوراتي، وعادة ما تتم الاقتحامات شبه اليومية على فترتين صباحية وبعد صلاة الظهر عبر "باب المغاربة"، حيث يتعرض المسجد الأقصى،



واقتحامات متكررة، في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة.

اقتحم عشرات المستوطنين، صباح اليوم الأحد، المسجد الأقصى، بحراسة مشددة من شرطة العدو الصهيوني.

ونكرت مصادر فلسطينية، أن عشرات المستوطنين، اقتحموا المسجد الأقصى، بمجموعات من خلال "باب

اسرائيل تواجه قرارات المجتمع الدولي في فلسطين المحتلة بالاعتقالات والاقتحامات وهدم المنازل

بعد صدور أكثر من خمسة قرارات، من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة، لصالح القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه، وتقرير مصيره، شنت قوات العدو الصهيوني، حملة من الاعتقالات التعسفية، التي استهدفت عدداً من الفلسطينيين خلال عمليات دهم واعتقالات بالضفة الغربية والقدس المحتلة، اعتدت خلالها على أحدهم بالضرب، وفي الخليل، اعتقلت قوات العدو شابين من خربة "قلقس" قرب مدينة الخليل.

واعتمدت قوات العدو بوحشية على المواطن أسامة سلهب خلال اعتقاله، بالضرب على رأسه، كما أصيب عدد من أفراد عائلته بعد الاعتداء عليهم جميعاً، واعتقلت قوات العدو شاباً من بلدة "بيت عوا" جنوب غرب الخليل.

وفي رام الله، اعتقلت قوات العدو أسيراً محرراً، من مزارع "النوباني" غرب المدينة، وهو ما حدث في القدس المحتلة أيضاً، حيث اعتقلت قوات العدو أسيراً محرراً، بعد 4 أشهر من تحرره، وكان قد أمضى في سجون العدو ما مجموعه 26 عاماً.

كما اعتقلت قوات العدو مواطناً من بلدة قطة شمال غرب القدس المحتلة.

وتشن قوات العدو الصهيوني حملات اعتقال

# الثقافة التغييرية والمُغيرة

الاستاذ عبدالآله القدسي  
يكتب عن :



تظل الأيام المتعاقبة كيوم واحد ، حتى ينجم حدث في أي يوم فينشد الناس إلى الزمان الذي نهبه إلى وجوده فيهم بما جرح أو بشر ، وبهذا الجرح أو الهناء يدل الزمان على تغيره، وعلى عصيانه وتآبته. كما يدل على قيمة المكان الذي نجم فيه الحدث ، وعلى إمكانية امتداد الحدث إلى أكثر من مكان. وبهذا تأنست الأماكن كما قال أبو تمام :

**وإذا نظرت إلى البقاع وجدتها .. تشقى كما تشقى الرجال وتنعّم**

وعادة نواجه الأحداث أن تغير المكان والإنسان ، وهذا هو سبب التاريخ بالأحداث ، كما أرخو بعام الطوفان، و عام الفيل ، وحرب الفجار وسائر الأحداث الكبرى والصغرى ذات الدلالة في المجتمعات ، كما أنه سبب إحيانية المكان وقوة دلالة أسماء أماكنه ، لأن الأماكن تنال النباهة بقوة الأحداث التي تفجرت فيها ، وتقع في الخمول لنوم الزمان على ركودها ، ذلك لتلازم الحدث الزمني بالتجاوب المكاني والفعل الإنساني، فتميزت الأحداث بالبقاء الثقافي الساخن ، لأن الأحداث تكشف عن مناجمها بمقدار ما تتكشف معادن المكان الذي انفجرت عليه ، ولهذا اصطوت مذاهب الفرق الفكرية، مقرونة بالمكان الذي اصطوتت عليه المذاهب الناشئة عن تغيرات ثقافية مصاحبة لاختلاف الأطوار الزمنية فقالوا : معتزلة البصرة ، ومعتزلة بغداد ، وحشاشو الموت ، نحاة بني تميم ونحاة زيد ، ونحاة الحجاز ..



كذلك الأحداث السياسية ، ولعل أقرب مثل إلينا يتجسد في أحداث حروب ثورة سبتمبر التي شدت إليها اهتمام الساسة والمثقفين ، فتنبعوا تواريخ الحركات وأسماء الأماكن، والأزمنة والناس ، لكي يتجسروا مصائر التغيرات واتصال مجاريها وانقطاعها ، ووجود الشبه والفروق بين أحداث العصور والعقود.

أما أهل الموطن الذي يتفجر فيه الحدث المثير ، فإنهم ينغمرون في المعطيات الجديدة من ثقافة الأحداث ، فيتحول المثقف المدني إلى الثقافة العسكرية فيتقطع من أشاتها إضافات إلى بنيته الثقافية لتنصهر منها، لأن تلك المعارك أعطت لغة جديدة على المثقف الأدبي من أمثال : تقدير موقف العدو ، المباغتة ، الانسحاب ، الهجوم المضاد ، التكتيك ، الاستراتيجية ، العواطف الخ ..

لقد كان المثقف الأدبي يعرف هذه المفردات من قاموس العام أو من الإعلام المسموع والمقروء. ويفعل الحروب اكتشف إحصاءات جديدة ودلالات مغايرة ، لأنه تلقفها إبان سخونتها من مصدرها وإبان التطلع إلى الغاية ، فتناسجت تلك المصطلحات الحربية في النتاج الأدبي من شعر وقصة ومسرح وأغنية ومقالة صحفية، وتبدت بفضل حيويتها قوية الإيحاء حارة الدلالة ، وهذه أقل معطيات ثقافة الأحداث الحربية في قطر اليمن.

فإلى جانب هذه المعارف التي أعدها مساجلة السلاح فكشفت المعارف بدلالات أسماؤها التاريخية وبإيحاء المعاصرة، فأصبح نغم "و" سنوان" و"العرقوب" و" حرض" و"حزم" الجوف" و" حريب ومأرب ، من صور الأدب وفن الصحافة ، ولم تعد تلك الأسماء مجرد أماكن جغرافية مجهولة ، فإنها تحولت إلى نبض فني وإلى دلالة على التغيرات في النهج المعرفي والسرد المكاني ، فقد كانت هذه الأماكن خاملة قبل أن يلوح الدخان وتؤردها الدماء ، فانطلقت إلى النباهة المعرفية والنهج الإبداعي ، وكانت هذه الأسماء المكانيّة أجد لغة كتابيّة وشعرية وانتقالها من الجغرافيا المكانيّة إلى مسك الإبداع الشعري والفن الصحفي والتاريخي كما في قصيدة عبده عثمان محمد " عندما يحكم الشعب "

إني أقول وقولي ليس فيه صدق لهماص في الدرر يسعي لحكمكم إن الحريق على الأبواب مشتعل والريخ من خلفه تدعو (أيأ تقم لقد كان نغم وتدا أرضياً، ومكاناً يطل على صنعاء كفيلسوف حائر، فتحوّل في هذا الشعر إلى موضع استفسار عما حوله . كذلك سائر الأماكن، فقد كانت معروفة عند سكانها ومجاويرها وعند البدو الرحل الذين يسألون عن أسامي الأماكن التي ينزلون عليها ليجعلوا منها علامة على المراحل ، أما بعد أن صالت عليها الأحداث فإن هذه الأماكن تحولت إلى معطى أدبي ونظر معرفي وإلى رموز تاريخية كعناوين على الوطن.

كانت هذه الأماكن أشهر البقاع من ( 1963 م إلى خريف عام 1967م ) بفضل تناسجها في الحرف الشعري، والصحفي والقصصي كما في إحدى الأناشيد التي صدع بها لسان الفن الغنائي عن حرب ( سنوان) سنوان أي صيحة من الدخان والدم : أريد نفثها ولا يطبق حملها فمي.

ثم انتقل الاهتمام إلى أماكن أخرى فاشتهرت بعد حمول، بفضل انتقال الأحداث إليها، فلم يكن يعرف المثقف في صنعاء وتعز والحديدة ولحج هذه الأسماء المكانيّة التي تحيط بصنعاء من أمثال : ( جبل عيبان ) و (خشم البكرة) و ( جبل الطويل ) و ( عين الفقيه ) و ( ظهر الحمار ) و

## في ظل نكسة حزيران تتبع المثقف العربي الملاحم الفيتنامية وكيف تتوجت بالنصر على القوى التي غلبته بالعدوان العسكري والاقتصادي ، فكأنه عندما اكتشف فيتنام اكتشف قارة في نفسه

المهم أن الأسماء التي تلامعت تحت أضواء الوقائع من معطى ثقافة الأحداث ومن لغة الإبداع الأدبي الذي تجدد مع جديد الثقافة التغييرية والمغيرة ، ولأن الأحداث تخلق حساسية مرهفة تجسد تقبل ثقافتها، وتلفت إلى الينايع التي انسربت منها تيارات الأحداث التي تعيد صياغة الأماكن، وتجعل لها دلالة كأساطير الأبطال لأنها من خلق الأحداث البطولية التي تتحول إلى نظام معرفي ومستوحى أدبي مثل :

طروادة، وكربلاء ، وعين جالوت ، وحطين . فلم يكن مثقفو الخمسينيات في بلادنا على اهتمام كافٍ بدلالات الأماكن، وبتواريخ الأحداث التي توالى على اليمن ، لأنهم كانوا منشدين إلى التفجرات العالمية ، وما يمكن أن يمتد منها بالعدوى، وما يخص منها بالخصوصية إذ تتبع اليمنيون أطوار الثورة المصرية والجزائرية والعراقية واختلف اهتمامهم عن اهتمام الأجانب الذين حالوا الولوغ في تواريخ الأحداث من بداية العصر الخديوي في مصر ومن بداية العهد الهاشمي في العراق والأردن ومن أوليات التحرك المساجدي في أرياف الجزائر ، لأن الأجانب كانوا يستكهنون الأصول لكي يتجلوا المتطور عن أساس تاريخي،

والأني القابل للتأصل والقابل للانقطاع، لأنهم كانوا يبيتون المؤامرات على كل وطن يحاول اجتياز سيطرة أوروبا الغربية على الشرق ، لأن هذه السيطرة الأوروبية من ضرورات وجود أوروبا اقتصادياً، فلا يمكن أن تتنازل أوروبا عن سيطرة خمسمائة عام إلا مرغمة ، بل إنها لا تقبل الإرغام إلا ريثما تتأهب لتجاوزها، فكان تتبعها التطورات محاولة الإنسلاخ من داخل الصفوف الوطنية، وعن توسع معرفي بالوجوه المحيطة بالحدث وتاريخ المكان الذي اتقدت فيه الأحداث.

فلم يكن هذا التتبع بالعسير على السياسي الأوروبي لأن أغلب تاريخ مناطق الشرق الأوسط مكتوب بأقلام أوروبية من خلال رؤية استعمارية كما قال عباس محمود العقاد في مقدمة كتابه ( سعد زغلول ) . "إن الأجانب الذين منهجوا تاريخ مصر رأوه بعيونهم، فقوموه بمعاييرهم مستفيدين من المدونات المصرية وغير أمليين في حدوث ما يخرج عن رؤيتهم ، فينبغي على مصر أن تكتب منذ الآن ، تاريخها "

أما المثقفون في اليمن فكانوا يواصلون التثقف بإعلام الثورات العربية بشقيه - المسموع ، والمكتوب - وقل من تتبع التاريخ المصري المدون على يد الجبرتي وعبدالرحمن الراعي ، أو التاريخ الجزائري الذي كتبه ابن باديس ، بل لم يكن لليمنيين اهتمام بالتاريخ اليمني، لأنه في رأيهم حينذاك سجل ملوك وأئمة مضى زمنهم ، وسير إمامة صارت مرفوضة الوضع ، بيد أن الأجانب تسقطوا كل كتاب صدر عن ماضي اليمن الإمامي والملوكي معاً ، لكي يكتشفوا منابت الحدث الثوري من نكهة تربته ورائحة تاريخه ، لكي يميزوا بين الموروث القبلي والجديد المعاصر الذي جلبته الأحداث العالمية.



محمد علي الاكوع



عبده عثمان محمد



عبدالله البردوني

## أغلب تاريخ مناطق الشرق الأوسط مكتوب بأقلام أوروبية من خلال رؤية استعمارية كما قال عباس محمود العقاد

، وبكاء الديار في الشعر العربي القديم كما في هذا النص البردوني:

أتذكرني يا عم عيبان من آنا ؟ أتنبوين يا شمس الربان تعازلي ؟

فجبل عيبان في هذا البيت شيخ حكيم ينادي باسم العم تجلةً وتقديراً وتوقيراً وتعبيراً عن التوحيد بين الإنسان والمكان. ومن العجيب أن بعض هذه الأسماء تحورت في آخر السبعينيات إعلامياً ، فتسمى ظهر الحمار .. ظهر حمير بدون تبرير لهذا التحوير . فهل فطن الذين حوروا هذا الاسم أن اسم ( ظهر الحمار ) منتزع من شكله وله نظائر في عموم المناطق اليمنية مثل : تل ( خشم البكرة ، جنوب صنعاء ومن أمثال منعطف ( ذراع الكلب ) بين الحذاء وخولان ، ومن أمثال ( باب الناقة ) في تهامة ، ومن أمثال ( النهدين ) في صنعاء إلى آخر هذه الأسماء المنتزعة من شكل مسمياتها ووضع حجمها.

ولعل هذه التجارب قد نبهت بعد نكسة الثورات فالتفت المثقف العربي إلى تاريخه البعيد والقريب ، فتزايد الاهتمام الثقافي اليمني بتواريخ الحركات المحلية وأشباهها في شعوب المعمورة من مطلع السبعينيات إلى الآن.

ففي ضحوة السبعينيات صدر كتاب ( اليمن الحضارة والإنسان ) للقاضي عبدالله الشماعي وكتاب ( تاريخ اليمن الثقافي ، لأحمد حسين شرف الدين ، وكتاب " الثقافة اليمنية عبر العصور " لمحمد سعيد جرادة ، وكتاب " اليمن مهد الحضارة " لحمد علي الأوكوع ، وكتاب تاريخ اليمن السياسي " لمحمدي الحداد ، فالتفت المثقفون اليمنيون إلى تواريخ العصر الوسيط فنشروا أغلب المخططات التاريخية أمثال " قرة العيون في تاريخ اليمن الميمون " لابن الدبيب الزبيدي. كذلك اهتم المثقف العربي بكتابة تاريخه القريب، وعصرنة تاريخه البعيد ، غير أن هذه العصرنة أثار الطائفيات أكثر مما فسرت الحاضر بالماضي، لأن هذا الاهتمام نشأ في ظل النكسات، وفي إبان الهجمات الإمبريالية والصهيونية ، فلا يمكن لهذه الهجمات أن تدع الثقافة تعي حقيقتها ، وتقترب بحقائق الواقع الخارجي.

ذلك لأن الثوري العربي لم يقرن حقيقة وعبه وحقيقة واقعه قبل تفجر الأحداث، لأنه انساق في التيارات التي لا يعرف ينايبيها، وكان المتأمرون يترصدون مناجم التيارات ونجومها ، ومع هذا فإن المثقف العربي لم يغفل الآن حساب نفسه على غفلته ، فأخذ يتتبع أحداث غيره بعد اكتشاف عقم أحداثه بفعل المؤامرات والتغاضي عنها ثورياً ، ففي ظل نكسة حزيران تتبع المثقف العربي الملاحم الفيتنامية وكيف تتوجت بالنصر على القوى التي غلبته بالعدوان العسكري والاقتصادي ، فكأنه عندما اكتشف فيتنام اكتشف قارة في نفسه ، أما المثقفون في مواطن الاستعمار فكالعادة تدارسوا التاريخ الفيتنامي وخصوصية الإنسان الفيتنامي كما في كتاب ( الفيتناميون أمراء الحرب ) وهو من تأليف أساتذة أمريكيين .

بهذا أصبحت أحداث فيتنام معطى ثقافياً في زمن نكسة ثورات العالم النامي التي غابت أو أصبحت شبه غائبة بغياب قادتها من لومومبا إلى نيكروما ، إلى جمال عبدالناصر ، إلى سوكارنو ، إلى نهرو إلى تيتو ، إلى ماوتسي تونغ.

أما الآن فإن المثقف العربي يعرف بالبولونيرودا وتاريخه أكثر مما يعرف ( شكسبير ) لأن نيرودا ، سقط قتيلاً إلى جانب ( اليندي ) رئيس تشيلي الذي انتخبه الشعب وقتلته المؤامرة الأمريكية ، فصار نيرودا شهيداً عظيماً إلى جانب أنه أديب مبدع ، وكثير من أمثاله تناسجوا بثقافة الأحداث المعاصرة عربياً وعالمياً ، لأن الثقافة الثورية العالمية تعزز الثقافة الثورية العربية التي تكسرت أجنحتها بعواصف العدوان والمؤامرات ، فالثقافة المغيرة يفسر بعضها بعضاً، حتى ولو اختلفت وجوها وأسبابها ومعالم أمكنتها، لأنها تظل متنامية رصيدها تاريخياً مما خلفته الوقات والنكسات حتى لا تصعق المفاجآت الشعوب، وخاصة شعبنا العربي اليمني المحاصر 7 أعوام ، جراء العدوان الأمريكي الأتجول صهيوني ، لأن هذه الشعوب ومن ضمنها شعبنا جربت ما حدث ويمكنها إدراك ما سوف يحدث بفضل الأحداث من الثقافة الساخنة.

أما التحولات الإيجابية فهي أنصُر ثقافة لحيثها من تغير معرفي ومسرد تجريبي فلم تكن التغيرات في بني الأدب والفلسفة والسياسة إلا بفضل ثقافة التغيير وبفعل الثقافة المغيرة التي تحرك مكانم الأحداث لكي تعطي أكثر مما استعطت من مؤججيتها.



## انتصار منتخب الناشئين وحد قلوب اليمنيين وملاها فخراً واعتزازاً

وقادرون رغم الجراح على الممة شتاتنا، وكانت الرسالة الكبرى، متمثلة في الفوز على المنتخب السعودي، في أرضه وبين جماهيره. شكرًا لمنتخبنا الوطني الصغير سنًا، الكبير إنجازاً، ومكانة، وانتصاراً.

لقد وحد هذا الانتصار، بدلالاته الكثيرة قلوب اليمنيين جميعاً، في ظل ما يمر به الوطن من عدوان وحصار، خصوصاً وأنه ليس مجرد انتصار كروي، بقدر ما كان رسالة قوية، بأننا نحن اليمنيين لا نتخلى عن انتصاراتنا

لغرب آسيا، حتى تزينت سماء الوطن من أقصاه إلى أقصاه، شمالاً وجنوباً، أريافاً ومدناً، بالألعاب النارية، والألوان البهيجة، والأعيرة النارية، وأمتلأت الأرجاء بزغاريد الفرح وصيحات الانتصار.

لقب بطولة غرب آسيا إثر تغلبه على المنتخب السعودي للناشئين، بخمسة أهداف مقابل أربعة. وكم كانت فرحة اليمنيين كبيرة، فما كادت صفارة الحكم تضع حدًا لضربات الترجيح، معلنة المنتخب الوطني بطلاً

يأبى اليمانون إلا أن يتوجوا مسيرتهم بفرح يغمر القلوب، وبهجة تملأ النفوس، وفرحاً يزين سماوات الوطن، ويملاؤها فخراً واعتزازاً. وهذا ما صنعه منتخب الناشئين، حين توج انتصاراته الرياضية المشرفة، بنيله



### النموذج العماني

يبدأ السلطان العماني هيثم بن طارق جولة خارجية لتعزيز علاقات عمان الثنائية بالدول الأخرى، حيث حافظت عمان على بقاء علاقتها الخارجية، قوية ومتميزة، وبما يعكس نضج ورزانة قيادتها السياسية الرشيدة، وقدرتها على تحقيق التوازن السياسي والاستراتيجي مما جعل حجم ومكانة عمان كبيراً لدى الجميع، ماذا لو سارت المشيخات والإمارات الخليجية، على خطى سلطنة عمان والتزمت احترام جيرانها وأصدقائها، لكنها للأسف الشديد تورطت في مستنقع المخططات الغربية والصهيونية وقبلت على نفسها أن تكون أداة رخيصة في يد أعداء الأمة لا أكثر، تحية تقدير وامتنان لسلطنة عمان العربية الأصيلة، ولقيادتها السياسية الرشيدة.

### لا جدوى من صفقات الأسلحة!

لم تتوقف صواريخ ومسيرات الجيش واللجان الشعبية منذ بداية العدوان السعودي على اليمن، لأن الرد على مجازر العدوان واستهدافه لمدينين من الطبيعي أن يقابله رد واستهدافات تطال أهدافاً عسكرية، ومنشآت نفطية سعودية. ويبدو أن الإمدادات الأميركية للسعودية بالصواريخ الاعتراضية لن تكون حلاً لمشكلة أساسية تعاني منها الرياض وهي الصواريخ والمسيرات التي باتت تهدد العمق الاستراتيجي السعودي، وإلا ما كانت لتنفذ من دون أن تحقق أي نتيجة تذكر، لأن الأسلحة الأميركية لم تحم العدوان السعودي سابقاً، ولن تجديه نفعاً أية صفقات أسلحة أميركية جديدة.



### مقطوعه شعرية

الشاعر الرفيق محمد عبدالله الحربي جهران

لا للتفرق والمكايد .. حزينا مش مستعد  
كلا ولا تقبل معاند .. لأجل أوضاع البلاد  
رحمة على روح المجاهد ابن محمود لو يرد  
يشوف قد للحزب قائد والفروع فيها اعتماد

البعث يدعو للتوحد.. كلنا فيه نتحد  
والحزب يبقى صفواً واحداً في نطاق الاتحاد  
عبر الجماهير با نناشد كل بعثي مجتهد  
يوقف مع حزبه مساند لأجل تحقيق المراد



انطلاق اسبوع  
الشهيد للعام  
1443هـ

أنفروا خفاً وثقلاً  
الذكرى السنوية للشهيد

كُتب / عبدالكريم الربيعي

تبدأ اليوم فعاليات اسبوع الشهيد، الذي روى بدمه الطاهر أرض وطنه، وهو يدافع عن كرامة شعبه، واكتمال سيادة اليمن، غير منقوصة، ضد عدوان أمريكي صهيوني بريطاني سعودي جائر، وخارج عن أخلاقيات حروب الأعداء عبر التاريخ.

لهذا الشهيد، أسمى معاني القيم الإنسانية المثلى، التي يستعصي على التاريخ البشري الإنساني نسيانها.

سيظل الشهيد اليمني، أسطورة حية، تتحدث بها الأجيال اليمنية، والعربية، والعالمية، على امتداد العصور، حاضراً، ومستقبلاً، إنه اليوم الذي أعلنت فيه اليمن كتابة تاريخها الجديد، غير المنصاع للقوى الرجعية، والاستعمارية، يمن حر مستقل، ذو سيادة على أرضه، قادر على البقاء، وإثبات الوجود، يمن يأبى الإذلال، والخنوع، والركوع، على عتبات قوى الاستكبار، وأذنانها، وأدواتها أينما كانت وحيثما تكون.

\* رئيس المكتب الاعلامي والنشر

### موجات الصقيع وأطفال المدارس

حذرت دراسة طبية نشرت مؤخراً من خطورة تعرض الأشخاص بشكل عام والأطفال على وجه الخصوص لموجات الصقيع، والبرد القارس التي تتعرض لها الكثير من المدن، والتجمعات السكانية ومنها بعض المدن اليمنية وفي طبيعتها أمانة العاصمة صنعاء.

هذا الأمر يقتضي مراعات وضع أطفالنا تلاميذ المدارس الأساسية الذين يذهبون مبكراً إلى مدارسهم، ويتعرضون لخطر الصقيع. نتمنى أن تعمل وزارة التربية على مراعاة وضعهم الصحي، وتأخير بداية الدوام المدرسي ولو بمقدار ساعة واحدة، حفاظاً على سلامتهم.



### غسيل الفشل!

بعد فشلها الذريع في إدارة شؤون المجتمع في المحافظات المحتلة، وتفشي حالات المجاعة وأنهيار العملة أرادت حكومة المرتزقة أن تغسل يديها من هذا الفشل، عبر تعيين محافظ جديد للبنك المركزي في عدن، في خطوة يائسة لامتناع غضب المواطنين، ونست أو تناست أنه لا يمكن لأي حكومة في العالم أن تدير شؤون الوطن من فندق سياحي وثير في الغربية، سيعود الحق إلى نصابه عندما تتحرر هذه المحافظات، وتعود إلى حكومتها المركزية في صنعاء قريباً إن شاء الله.